

عصام سلطان : تهاني الجبالي اعترفت أنها اغتالت القانون وتبطل أحكام الدستورية



الأربعاء 1 مايو 2013 12:05 م

أكد النائب السابق عصام سلطان، نائب رئيس حزب الوسط، أن تصريحات تهاني الجبالي عضو المحكمة الدستورية السابقة لتونى خليفة، أمس، على قناة القاهرة والناس، والتي قالت فيها، " انتخب الفريق أحمد شفيق فى الانتخابات الرئاسية، وفى المرحلة الأولى انتخب حمدين صباحى لأنه زميل كفاح"، يعدم أحكام المحكمة الدستورية العليا[]
وأضاف سلطان فى تدوينة على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعى " فيس بوك"، أن الفقرة السادسة من المادة الثالثة من قانون مباشرة الحقوق السياسية تنص على وقف مباشرة الحقوق السياسية لأعضاء الهيئات القضائية، موضحاً أنه لا يجوز لها مباشرة حقوقها السياسية، بما فيها الإدلاء بصوتها فى الانتخابات الرئاسية بمراحلتيها، طالما أنها كانت عضواً بهيئة قضائية، أثناء عضويتها للمحكمة الدستورية العليا[]
وأشار سلطان إلى أن تصريح الجبالي عن تصويتها بالانتخابات يعنى أنها اغتالت القانون قائلاً، " تصريح الجبالي، بهذا الوضوح والعمق والتأصيل والتمذهب السياسى، يعنى أنها كسرت الوقف المفروض عليها بمقتضى القانون، وخلعت رداء القاضى الذى أجله المشرع ورفعته فوق التحيزات السياسية فأوقف حقوقه فيها عفة وعفافاً، ونزلت إلى معترك التنافس السياسى المحظور على القضاة والقضاء، ومارست هذا الحق غيلة واغتيالاً واغتصاباً بليل، ثم عادت فى الصباح بعد أن فرغت من جريماتها لتعتلى منصة هى عليها حرام ومنها براء، لتوهم المتقاضين أنها إلى الحياد تنتمى، ولتحقيق العدالة تنتوى، وبهذا المسلك المشين شاركت فى إصدار أخطر الأحكام، منها عدم دستورية قانون العزل السياسى، حتى تتمكن من انتخاب أحمد شفيق ! وعدم دستورية قانون مجلس الشعب حتى تروى كرهها لاتجاه سياسى بعينه".
وطالب سلطان أعضاء المحكمة الدستورية العليا باجتماع فوري لبحث هذا الحادث، المتمثل فى تصريح الجبالي، حيث تواجه كل الأحكام التى شاركت الجبالي فى إصدارها أثناء عضويتها للمحكمة تواجه مصير "الانعدام".